

9-1-2018

## The Traditional and Contemporary Urban Townscape of Residential Neighborhoods in Riyadh (Comparative Study)

Tarek Galal Habib

*Department of Architecture - Faculty of Engineering, Assiut university & King Saud University,*  
t.habib@ksu.edu.sa

Ashraf Basyouny Khalil

*Department of Architecture - Faculty of Engineering, Sohag university, ashraf\_ahmed2000@yahoo.com*

Follow this and additional works at: <https://mej.researchcommons.org/home>

---

### Recommended Citation

Habib, Tarek Galal and Khalil, Ashraf Basyouny (2018) "The Traditional and Contemporary Urban Townscape of Residential Neighborhoods in Riyadh (Comparative Study)," *Mansoura Engineering Journal*: Vol. 43 : Iss. 3 , Article 15.

Available at: <https://doi.org/10.58491/2735-4202.3166>

This Case Study is brought to you for free and open access by Mansoura Engineering Journal. It has been accepted for inclusion in Mansoura Engineering Journal by an authorized editor of Mansoura Engineering Journal. For more information, please contact [mej@mans.edu.eg](mailto:mej@mans.edu.eg).



## المشهد الحضري التقليدي والمعاصر للأحياء السكنية بمدينة الرياض (دراسة مقارنة)

# The Traditional and Contemporary Urban Townscape of Residential Neighborhoods in Riyadh (Comparative Study)

Tarek Galal Habib and Ashraf Basyouny Khalil

### KEYWORDS:

*Townscape, Traditional residential, neighborhoods, Contemporary residential neighborhoods, Technological factors, Local identity, Form Based Cods.*

**Abstract—** The urban townscape of the kingdom of Saudi Arabia is the most prominent them of the urban transformations that have passed through the Kingdom as a result of economic changes, which reflected changes on the character of cities (except for the new cities in the eastern region and the neighboring old cities was not characterized by acute tension with the new ones (Al-Naeem,2008). In Riyadh, the capital of the Kingdom, visual tension occurred only in the second half of the twentieth century. However, this boom of traditional construction methods did not last through the era of technology, car entry and concrete construction. Different cultures began to affect the urban townscape, represented in particular (Al-Naeem,2008), that lost the scene most of its characteristics and components, thus forming an exotic urban scene that contradicts its principles with the traditions of Saudi society.

Therefore, this study aims to identify the current situation of the urban townscape of the traditional residential neighborhoods and what has become the scene at present and compare it with the urban townscape of contemporary residential neighborhoods. In order to develop a scientific method to help the competent authorities to deal with that scene in order to achieve access to a distinctive urban scene with harmonious relations to avoid the current problems in existing residential neighborhoods of Riyadh and new residential neighborhoods.

To achieve the objective of the study, two main approaches are addressed: one representing the theoretical framework, the other representing the practical framework. The theoretical framework of the study is the collection of information through the review of theoretical literature about the urban townscape, its components and elements, and therefore relied on the inductive method. Then a set of elements is drawn up to be used in the second approach (the practical framework), which is an analysis of the urban townscape of the selected residential neighborhoods, and then a comparison between the past and present urban townscape.

In comparison, the study showed a complete transformation of the urban townscape of the traditional residential neighborhoods from a harmonious urban townscape with a historical identity to a mixed urban townscape without identity. This was reflected in the modern urban townscape, which despite its dependence on technological factors has not been utilized in adapting it to achieve a new character represents the contemporary period of the Kingdom, as well as the absence of man from the contemporary urban townscape

*الملخص العربي: - يعتبر المشهد الحضري للمملكة العربية السعودية أبرز المواضيع التي أفرزتها التحولات العمرانية التي مرت وتمر بها المملكة نتيجة المتغيرات الاقتصادية، حيث انعكست تلك التحولات على شخصية مدنها وأحيائها السكنية. فإتته وحتى عام 1950م كانت العمارة في أغلب المدن السعودية تقليدية (عدا*

Ashraf Basyouny Khalil, assistant lecturer, Department of Architecture  
- Faculty of Engineering, Sohag university, (e-mail: [ashraf\\_ahmed2000@yahoo.com](mailto:ashraf_ahmed2000@yahoo.com)).

Received: 8 March, 2018 - accepted: 23 September, 2018  
Tarek Galal Habib, Associate Professor - Department of Architecture -  
Faculty of Engineering, Assiut university & King Saud University, (e-mail: [t.habib@ksu.edu.sa](mailto:t.habib@ksu.edu.sa), [tarekghabib@gmail.com](mailto:tarekghabib@gmail.com))

وأما (Eames,1977) فعرف المشهد الحضري بأنه عبارة عن: كل ما يظهر من المدينة، وتشاهده العين، وتدركه الأحاسيس، وتتفاعل معه الهيئة الحضرية من خلال الإحساس بالوحدة البصرية، وبالمكان، وبالتجربة الإنسانية عبر مفاهيم عدة كالتجانس، والتكامل، والتنظيم الحسي، والبصري.

كما أكد (Krier, 1966) على أن تشكيل المدينة واستمرارية المشهد الحضري يتم من خلال الفراغات العمرانية، والأبنية المحيطة بها. وحُص إلى أن المشهد الحضري يتكون من عنصرين أساسيين، وهما:

- مكونات مادية: يُعبر عنها بالشكل الظاهر للأبنية، والفراغات.
- مكونات ثقافية: تختص هذه المكونات بالمعاني المُضمّنة في البيئة العمرانية، والتي تعود إلى طبيعة الإنسان المُستخدم لها، وتأثيرها في تكوين شخصية المشهد الحضري

ومن خلال التعريفات السابقة يُمكن استنتاج ما يلي:

- أن المشهد الحضري (Townscape) عبارة عن: الصورة البصرية للبيئة العمرانية الناتجة عن مدى ترابط أو تنافر تلك العلاقات المكونة لها من مكونات مادية وثقافية، وترتيبها من خلال المشاهدة، وتأثيرها على المُتلقى لها من الإحساس بالمكان، وبالوحدة البصرية والمساهمة في منح الطابع، والشخصية للمدينة.

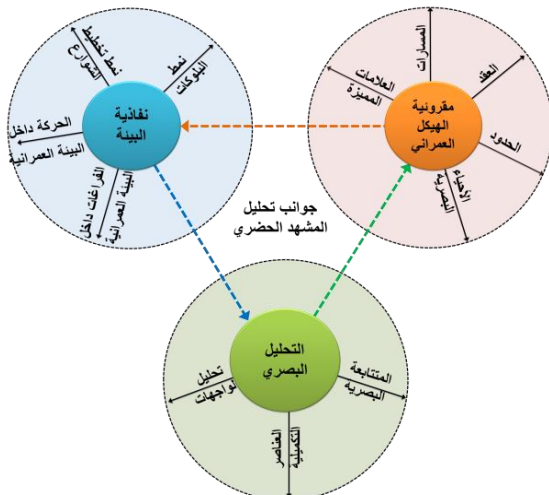
## II. الهدف والغرض من تنظيم المشهد الحضري

يهدف تنظيم المشهد الحضري إلى الوصول إلى بيئة بسهل قراءتها عمرانياً، وإدراكها بصرياً، وحسباً لإنتاج بيئة عمرانية حيوية (Lynch,1960)، ونسج مكوناتها المادية والثقافية بطريقة ما لتحرير الإثارة (الدراما)، وتحقيق المشهد المتسلسل من خلال عنصر المفاجأة والتشويق (Cullen, 1961)، والتي تركز على استكشاف العلامات البصرية، والنشاطات الحيوية الموجودة في البيئة العمرانية، وربطها معاً (أبو سعدة، 2007)

## III. عناصر تحليل المشهد الحضري

إن المشهد الحضري يتشكل بصورة عامة من الكتلة والفضاء، وينتج جمال المشهد الحضري وقوته وتميزه من طبيعة العلاقات بينهما والانسجام والتماكك الذي ينتج من مجموعة المكونات التفصيلية للمشهد حيث يصعب الفصل بين مكوناته، فلا يمكن أن نحدد بوضوح كيفية إيجاد المشهد الحضري الجميل والمشوق للمشهد إلا بمعرفة عناصره والوقوف على أهم النقاط التي تتصل بها إلى إيجاد الجمال لها (الخفاجي، 2017).

وحيث أن تغير ونمو المدينة جعل المدن تختلف فيما بينها في خصائصها البصرية، والشكلية، وفي هوية مشهدها الحضري، لذلك نال موضوع المشهد الحضري للمدينة اهتمام باحثين ومصممين عدة، إذ اهتموا بوضع عناصر رئيسية لتحليل المشهد الحضري لها من خلال ثلاثة جوانب رئيسية، يتكون كل منها من عناصر فرعية (البلوز، 2011م) كما بالشكل رقم (1).



شكل رقم (1) يوضح جوانب تحليل مشهد المدينة (الشكل من إعداد الباحث)

المدن الجديدة في المنطقة الشرقية والمدن القديمة المجاورة لها) لم يكتفها التوتر الحاد مع الجديد (النعيم، 2008 م).

وفي مدينة الرياض (عاصمة المملكة) لم يحدث التوتر البصري إلا في النصف الثاني من القرن العشرين، إلا أن هذا الازدهار لأساليب البناء التقليدية لم يدم بدخول عصر التكنولوجيا ودخول السيارة والبناء بالخرسانة، وبدأت تتكون ثقافات مختلفة، أثرت بدورها على المشهد الحضري متمثلة في النسيج والطابع العمراني لمدينة الرياض عامة ولأحيائها السكنية بصفة خاصة (النعيم، 2008 م)، مما أفقد ذلك المشهد أغلب خصائصه ومفوماته، مُشكلاً بذلك مشهداً حضرياً دخليلاً تتعارض مبادئه مع تقاليد المجتمع السعودي، وانعكس ذلك على الهوية المحلية.

لذا تأتي هذه الدراسة بهدف الوقوف على الوضع الحالي للمشهد الحضري للأحياء السكنية التقليدية وما أصبح عليه ذلك المشهد في الوقت الحاضر، ومقارنته بالمشهد الحضري للأحياء السكنية المعاصرة. وذلك لوضع أسلوب علمي لمساعدة الجهات المختصة للتعامل مع ذلك المشهد بما يحقق الوصول إلى مشهد حضري مميز بعلاقات شكلية متناغمة، ومتجانسة، لتلافي المشكلات الحالية بالأحياء السكنية القائمة لمدينة الرياض في الأحياء السكنية الجديدة.

ولتحقيق هدف الدراسة يتم تناول محورين رئيسيين: أحدهما يمثل الإطار النظري، والآخر يمثل الإطار العملي. ويمثل الإطار النظري للدراسة في جمع المعلومات من خلال المراجعة للأدبيات النظرية عن المشهد الحضري، وعناصره، ومكوناته، لذلك تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي. ثم يتم الخروج بمجموعة من العناصر للاستعانة بها في المحور الثاني (الإطار العملي)، وهو تحليل المشهد الحضري للأحياء السكنية المُختارة، ومن ثم المقارنة بين المشهد الحضري الماضي والحاضر.

وبالمقارنة توصلت الدراسة إلى التحول التام في المشهد الحضري للأحياء السكنية التقليدية من مشهد حضري متناغم ذو هوية تاريخية إلى مشهد حضري مختلط بدون هوية، وانعكس ذلك على المشهد الحضري المعاصر الذي رغم اعتماده على العوامل التكنولوجية إلا أنه لم يتم الاستفادة منها في تطويعها بما يحقق طابع جديد يمثل الفترة المعاصرة للمملكة، فضلاً عن غياب الإنسان عن المشهد الحضري المعاصر.

لذا أوصت الدراسة في النهاية إلى انه ينبغي سن عدد من اللوائح القائمة على الأشكال لكل عنصر من عناصر المشهد الحضري للمدينة وليست القائمة فقط على توزيع الاستعمالات كأسلوب لتنظيم التصميم والتطوير العمراني للوصول إلى مشهد حضري محدد من خلال التحكم في الشكل المادي للفراغ.

## I. مفهوم المشهد الحضري Townscape

إن المشهد الحضري للعمارة المعاصر، والذي أملاه المعمارون الغربيون على المجتمع العالمي بغرض توحيد المشهد المعماري والتخطيطي في جميع أنحاء العالم، قد أصبح مهيمناً دون مراعاة للاختلافات البيئية والحضارية والثقافية والتاريخية لكل مجتمع، بالإضافة إلى أنه ولد أزمة في العلاقة بين البيئة والعمران من خلال ما أفرزه من ثلوث وتشويه عمراني للبيئة (بوبيش، 2015). وذلك لكون المشهد الحضري للمدينة يمثل تنظيماً لعناصر البيئة الفيزيائية لها، التي تبلور الصورة الحسية المتكاملة للعلاقات بين تلك العناصر، فتعطي للمنطقة شخصيتها الحضرية المميزة، وتستند في ذلك إلى سلسلة من المحددات والعناصر التصميمية، تعمل على إبراز نقاط ومكامن القوة في البيئة الحالية، كما يدركها ويحسها مستعملوها التي يتوجب الحفاظ عليها وتعزيزها (خضير، 2012).

كما يمثل المشهد الحضري الترتيب الفضائي والمظهر البصري للتكوينات المبنية والخضراء عندما تشاهد من الفضاء الخارجي، أو مجموع العرض البصري للطريقة التي تجمع بها المكونات المعمارية المحيطة سوية، وهو يدل أيضاً على شيء أكثر من ذلك. فهو غالباً ما يظهر نمط حياة الناس الذين يصنعونه أو الذين يستعملونه (طاهر، وآخرون، 2015).

وأشار (Cullen, 1961) إلى المشهد الحضري بأنه عبارة عن: فن التماسك البصري، والتنظيم لمكونات البيئة الحضرية المتمثلة بالأبنية، والشوارع، والفراغات العمرانية، وأن تنظيم المشهد الحضري والإحساس به مرتبط بالنظرة الشمولية لكل عناصره مُجمّعة معاً، ولا يقتصر على النواحي المعمارية للأبنية فقط.

أما (Spreiregen, 1964) فعرف المشهد الحضري بأنه عبارة عن: الصورة الكلية التي استخلصها الناس عن مكونات المدينة، وأن هذه الصورة المُستخلصة هي الانطباع الذهني عن المدينة الذي يتكون غالباً عن طريق المشاهدة لمحتويات المدينة من الأبنية، والفراغات، وأيضاً الروائح، والفعاليات، وأصوات الناس، والمركبات وغيرها، من الأنشطة المرئية، وبها يُكون كل شخص صورته الشخصية عن أجزاء المدينة من خلال العلاقات بين تلك الأجزاء.

## 3-1 مقرونية الهيكل العمراني (الوضوحية):

الوضوحية (Legibility) هي إحدى صفات المدينة التقليدية، فالمدينة التقليدية سهلة الوضوح، حيث كانت المباني العامة والدينية الأطول، والأكثر تأثيراً في المدينة، وكانت الساحات والشوارع مخصصة للعروض، وكانت الأحياء في المدينة ظاهرة بوضوح، ومعروفة بأسماء مميزة (البلوز، 2011م). وأشار (Lynch, 1960) إلى أن البيئة الواضحة هي: البيئة التي يمكن أن يهيكلكها الناس في صورة دقيقة من خلال خمسة معالم محسوسة رئيسية يُمكن للمستخدم من خلالها إدراك صورة المدينة، وهي كما بالجدول رقم (1). وفي دراسة شولز (Sculze) فقد كانت الأقرب لدراسة لينش (Lynch) من حيث عناصر المشهد الحضري حيث صنفها إلى المسارات، والعقد، والقطاعات (الخفاجي، 2017).

## 3-2 نفاذية البيئة:

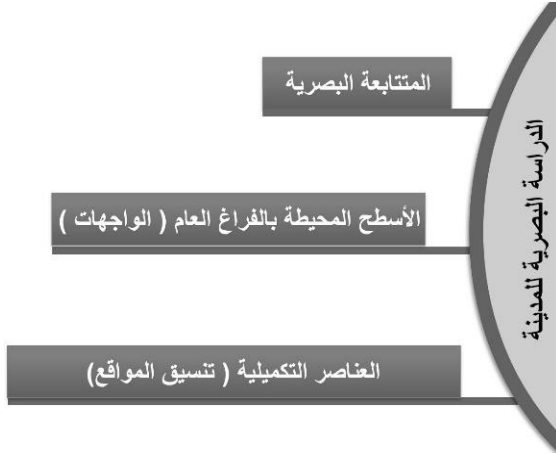
تُسبب النفاذية إلى سهولة التنقل في البيئة العمرانية للوصول إلى جميع أجزاء الحي، وتتمثل دراسة نفاذية البيئة في دراسة نمط البلوكات، ونمط تخطيط الشوارع، ودراسة الحركة داخل البيئة العمرانية من خلال استخدام الفراغ وخصائص تلك الحركة بالبيئة العمرانية، ثم دراسة الفراغات العمرانية (البلوز، 2011م)، ويوضح الشكل رقم (2) عناصر دراسة نفاذية البيئة.

جدول رقم (1)

عناصر إدراك صورة المدينة لكيفين لينش

م	المعلم	التعبير بالأشكال
1	المسارات Paths	
2	العقد Nodes	
3	الأحياء Districts	
4	الحدود أو الحواف Edges	
5	العلامات المميزة Landmarks	

شكل رقم (3) عناصر الدراسة البصرية للمدينة



## 3-3-1 المتابعة البصرية:

اعتمد (Gordan Cullen, 1961) في عرضه للمتابعة البصرية على الصور الفوتوغرافية بالدرجة الأولى، وأشار إلى أنه حتى يكون هذا النوع من التحليل مُفيداً فإنه يجب أن يتم اختيار أماكن أخذ اللقطات على المسارات خلال المنطقة بعناية، وأن يتم اختيار نقاط رؤية معينة لتوضيح التغيرات المثيرة التي تحصل في التكوين، مثل: نقطة الخروج من ممر ضيق باتجاه ساحة عامة مشرقة وواسعة، وأشار (حسن، 2001) إلى أن المتابعة الفراغية تتم بأربعة مراحل رئيسية، وهي: (المقدمة، والتصعيد، والذروة، والنهاية)، فالمقدمة تمثل بداية المتابعة، والتصعيد تمثل مرحلة تصاعد الاحساس بمكونات المتابعة، والذروة أقصى إثراء يمكن أن تصل إليه المتابعة، والنهاية هي آخر مرحلة من مراحل المتابعة.

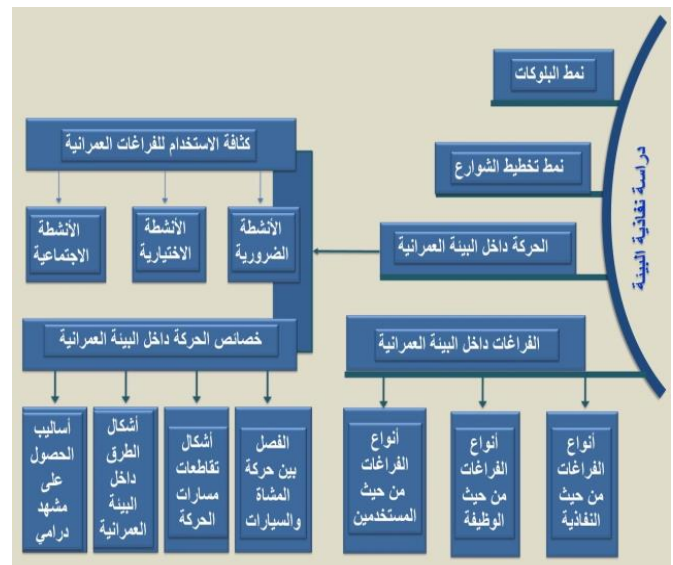
## 3-3-2 دراسة ثنائية الأبعاد للأسطح القائمة:

تتمثل الدراسة ثنائية الأبعاد في دراسة واجهات الأبنية المحيطة حيث تعد الواجهة صورة المبنى التي تظهر قيمته وتركيبه، وتمثل الربط بين الفضاء الخارجي والداخلي. وهي تفرض تأثيراً مهماً على صورة المدينة. ويتحدد المقياس حول المبنى بواجهته. كما يتم تمييز الفضاء الحضري من خلال واجهة المبنى وواجهات المباني الأخرى. وبذلك فإن واجهة المبنى تؤثر في جميع خصائص البيئة والمشهد الحضري، حيث إن واجهات المباني تقدم تجارباً متنوعة للمشاهدين وتعد الأكثر أهمية في تقييم منطقة معينة، وفي الواقع فإن واجهة المبنى يعبر عنها من خلال عناصرها البصرية التي تشكلها (Askari and Dola, 2009).

## 3-3-3 العناصر التكميلية (تنسيق المواقع):

المدينة شكل عمراني شديد التعقيد، تتداخل عناصره وتتشابك وتتكامل مع بعضها البعض، وإدراك المشهد الحضري يكون من خلال صور بصرية تخضع في تكويناتها لقيم نابعة من جماليات العمران جنباً إلى جنب مع القيم الوظيفية والاجتماعية، وأيضاً الثقافية. وعندما تغيب إحدى هذه القيم فإن المشهد الحضري يصاب بالتشويش والاهتزاز. وهنا يأتي دور تنسيق المواقع لتحقيق القيم الجمالية، وللربط بين جميع عناصر ومكونات المشهد الحضري في سبيل الحصول على مشهد حضري مترابط، وتتمثل تلك العناصر التكميلية في عناصر فرش الفراغ كافة من أشجار، ونباتات وأعمدة إنارة، وأرضيات، وأماكن الجلوس، والعناصر المائية المختلفة، واللافتات... الخ (الجهاز القومي

للتنسيق الحضري، 2010م)



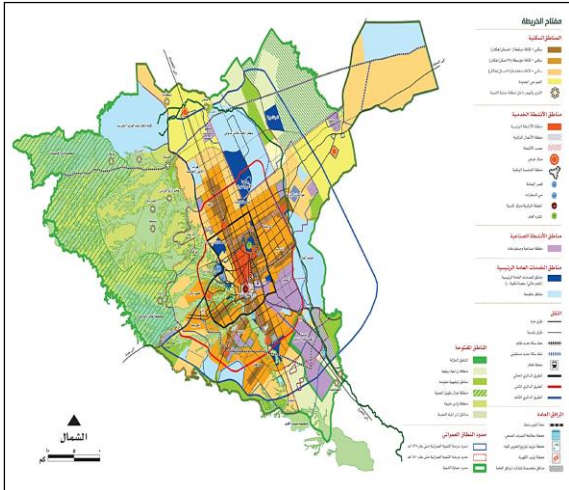
شكل رقم (2) يوضح عناصر دراسة نفاذية البيئة (الشكل من عمل الباحث)



وبهذا يكون قد تم الانتهاء من الإطار النظري، حيث تم الوصول الى عناصر تحليل المشهد الحضري ويتم الانتقال الى المحور الثاني وهو الإطار العملي والخاص بالمشهد الحضري للأحياء السكنية بمدينة الرياض.

#### VI. المشهد الحضري للأحياء السكنية بمدينة الرياض

مرت مدينة الرياض عبر التاريخ بأحداث ذات أهمية تاريخية نظراً لموقعها الجغرافي المتميز، وتُعد الأشكال المعمارية والعمرانية التقليدية بمدينة الرياض فريدة من نوعها، وذلك نتيجة الاستجابة المحلية للعوامل المناخية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والدينية، والسياسية السائدة في ذلك الوقت، وقد شكّل التكامل بين تلك العوامل طابعاً إقليمياً ذات مشهداً حضرياً مُميزاً. ولكن مع حدوث تغيير بأحد العوامل السابقة فسمح ذلك ببزوغ مشهد حضري يعكس ذلك التغيير، مما جعل مدينة الرياض تجمع بين كلا من المشهد الحضري التقليدي والمعاصر. ويوضح الشكل رقم (4) المخطط الهيكلي لمدينة الرياض عام 1450هـ



شكل رقم (4) المخطط الهيكلي لمدينة الرياض 1450 هـ

#### 6-1 المشهد الحضري للبيئة السكنية التقليدية.

حيث يجب وضع بعض المحددات عند تحديد الحالة محل الدراسة لذا فقد تم وضع بعض المحددات لاختيار نموذج للحى السكني التقليدي تمثلت في أن يكون مُصنفاً ضمن الأحياء السكنية التقليدية بالجهات المختصة ( الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض)، ووقوعه على محاور حركة رئيسية، وأن يعلّب عليه الاستعمال السكني.

كما تمثلت المحددات في أن يكون الحى مُكتملاً تخطيطياً من حيث شبكة الشوارع، وأن يكون مأهولاً بالسكان، وأن يكون سهل ارتياده بالنسبة للباحث. بالإضافة إلى أن يكون الحى ذو نسيج عمراني وطابع معماري مُختلط يتكون من جزئين (جزء تاريخي قائم على تاريخ الحى يعكس المشهد الحضري الأصلي، وأما الجزء الآخر فهو عبارة عن تخطيط مُعاصر يعكس المشهد الحضري المعاصر) لذلك تم اختيار حى سمحان بالدرعية التاريخية كنموذجاً للأحياء التقليدية.

ويقع حى سمحان على امتداد طريق الإمام محمد بن سعود، ويحده شمالاً وشرقاً الدرعية الجديدة وجنوباً وغرباً وادي حنيفة كما بالشكل رقم (5).



شكل رقم (5) موقع حى سمحان والأحياء المجاورة والطرق الرئيسية المصدر (من إعداد الباحث)

#### IV. تحقيق الانسجام بالمشهد الحضري

الانسجام في المشهد الحضري هو إيجاد الوحدة في التصميم التي تجعله جيداً، وهو الصفة أو الخاصية التي

تولد انطباعاً بالوحدة مع التنوع الكافي الذي يضيف الإثارة والتشويق نتيجة التطبيق الجيد والملائم للمبادئ التصميمية، كما يعد الانسجام هو التشابه والاستمرارية في الخصائص الشكلية لعناصر الواجهات والعلاقات فيما بينها ضمن نسق واحد لتحقيق الوحدة والاستمرارية في المشهد الحضري. (طاهر، وآخرون، 2015).

وأشار (Brolin, 1980) إلى أن الانسجام بالمشهد الحضري يكون على عدة مستويات:

- مستوى التكوين الكتلي (الحجم، الشكل، الاتجاه،)  
- مستوى تنظيم السطوح (خط السماء، ارتداد المباني الخصائص البصرية).

- مستوى العلاقات الشكلية (التكرار والتتابع، التناسب، التناغم، المقياس، الإيقاع)

- مستوى النمط المعماري (عناصر معمارية...)

وأشارت طروحات (carmona&etal,2007) إلى أن الانسجام بالمشهد الحضري يرتبط بالسياق الحضري ككل، حيث أن المبنى وحدة لا يعني شيء بينما المبنى مع السياق يحقق المتعة البصرية، وأشارت تلك الدراسة إلى وجود ثلاث طرق رئيسية متصلة لخلق الانسجام بالمشهد الحضري، الطريقة الأولى الطراز الرسمي الموحد والذي يستخدم محاكاة السمات المعمارية المحلية، والثانية هي المقارنة أو التناقض ويتضمن التصاميم الجديدة، والثالثة فهي الاستمرارية ويتضمن السمات البصرية الجديدة.

#### V. العوامل المؤثرة في تكوين المشهد الحضري

العوامل التي تؤثر على المشهد الحضري للمدينة عديدة منها العوامل الطبيعية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل السياسية، والعوامل الاقتصادية، العوامل التكنولوجية (عطية، 1984م). وأشارت دراسة (ضمد، 2017) إلى أن العوامل التكنولوجية الجديدة بدأت تسبب خطراً في فقدان ذلك المشهد الحضري، حيث أدت تلك العوامل إلى تغيير العمران السكني وإهمال الموروث العمراني مما أسهم في إنتاج مشهد حضري ضعيف الملائمة والانسجام، كما أشارت تلك الدراسة إلى أن للقوانين والتشريعات العمرانية دوراً أساسياً في تحديد المشهد الحضري للأحياء. من خلال ما تم طرحه في الفقرات السابقة يُمكن القول أن المشهد الحضري يتكون من ثلاثة جوانب رئيسية، هي كما بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

العناصر الرئيسية والفردية لتحليل المشهد الحضري للمدينة

العناصر الرئيسية والفردية لتحليل المشهد الحضري للمدينة	المناطق أو الأحياء البصرية	المعيار
تحليل المشهد الحضري للمدينة	المسارات	عناصر كيفين لينش
	العقد	
	الحدود أو الحواف	
	المعاليم المميزة لها	نمط البلوكات
	بلوكات صغيرة ذات درجة نفاذية عالية	
	بلوكات كبيرة ذات درجة نفاذية قليلة	شكل شبكة شوارع المدينة
	شبكة شوارع متعامدة مع بعضها	
	شبكة شوارع إشعاعية	
	شبكة شوارع عضوية	
	شبكة شوارع مغلقة النهايات	الحركة داخل البيئة العمرانية
شبكة شوارع مفتوحة النهايات		
كثافة الاستخدام للفراغات العمرانية		
الفصل بين المشاة والسيارات	الفراغات العمرانية	
فراغات ذات نفاذية عالية		
فراغات ذات نفاذية متوسطة		
فراغات ذات نفاذية منخفضة	دراسة ثلاثية الأبعاد للفراغ العام	
المتابعة البصرية بالاعتماد على الصور الفوتوغرافية		
التحليل البصري	دراسة الكتلة والاحتواء من جانب ودراسة الكتل المعمارية واتجاهها رأسياً وأفقياً والمحيطة بالفراغ	دراسة العناصر التكميلية
	وملمسها وألوانها. خط السماء من جانب آخر	
	تشمل عناصر اللاند سكيب (الأشجار- التيليطات - النوافير - أعمدة الإنارة - أماكن الجلوس..)	



شكل رقم (6) موقع حي الراند والأحياء المجاورة والطرق الرئيسية المصدر (من إعداد الباحث)

6-2 المشهد الحضري للبيئة السكنية المعاصرة:

في الفترة بعد 1985م امتدت مدينة الرياض في التوسع من الشمال والجنوب، والشرق، والغرب، ونشأت أحياء جديدة مثل حي الملك فهد، والمحمدية، والخليج وغيرها (الهينة العليا، 2003م).

ولاختيار أحد الأحياء المعاصرة كحالة دراسية تم وضع بعض المحددات تمثلت في كونه يُعد أحد الأحياء السكنية الجديدة التي ما زالت في طور الإنشاء، والتي أنشئت بتخطيط مُسبق على أرض فضاء، واحتواء الحي على النموذج التخطيطي الشائع (الشبكي) الذي يتم تكراره وتعزيزه داخل الأحياء السكنية الجديدة بمختلف أنحاء مدينة الرياض، وأن يَعلَب عليه الاستعمال السكني. بالإضافة الى كونه واقعاً مُعاشاً مأهولاً بالسكان ومُشاهداً للعيان، ووقوعه على محاور حركة رئيسية، وأن يكون سهل ارتياده بالنسبة للباحث. لذلك تم اختيار حي الراند كنموذجاً للأحياء السكنية المعاصرة.

ويقع الحي كما بالشكل رقم (6) غرب مدينة الرياض ببلدية المعذر، ويحده شمالاً طريق الملك عبدالله، وجنوباً طريق العروبة، وشرقاً طريق الأمير تركي الأول، وغرباً طريق الملك خالد.

VII مقارنة المشهد الحضري لحي سَمحان والمشهد الحضري لحي الراند يتم فيما يلي المقارنة بين عناصر المشهد الحضري للأحياء السكنية التقليدية (حي سَمحان) والمشهد الحضري للأحياء السكنية المُعاصرة (حي الراند).

1-7. وضوحية الهيكل العمراني 7-1-1 المسارات البصرية:

حي الراند	وضوحية الهيكل العمراني (المسارات)	حي سمحان
عدم وجود شبكة مشاة	الوضع الحالي	عدم وجود شبكة مشاة
ارتباط المسار البصري بالطريق الرئيسي		ارتباط المسار البصري بالطريق الرئيسي
الحي وإنعكس ذلك على المسارات البصرية	وضع اشتراطات تخطيطية من قبل الجهات المختصة بتحديد أماكن الخدمات على مستوى	الحي وإنعكس ذلك على المسارات البصرية

2-1-7. العقد البصرية:

حي الراند	وضوحية الهيكل العمراني (العقد البصرية)	حي سمحان
ارتبطت العقد بتقاطعات الطرق الرئيسية، وبأماكن الأنشطة الاجتماعية وليست بها أية علامات مميزة لتميز كل تقاطع عن الآخر	الوضع الحالي	ارتباط العقد بأماكن الأنشطة الاجتماعية خارج الحي، وعدم وجود علامات مميزة بها بالرغم من وجود أماكن يُمكن أن تصبح عقدة بصرية
كون العقد البصرية أصبحت عقداً مرورية فقط، وعدم العناية بإيجاد عناصر تجميلية أو إقامة أنشطة تجارية داخل الحي		كون العقد البصرية أصبحت عقداً مرورية فقط، وعدم العناية بإيجاد عناصر تجميلية أو إقامة أنشطة تجارية داخل الحي



حي الرائد	وضوحية الهيكل العمراني ( الأحياء )	حي سمحان
عدم تمييز كل منطقة عن الأخرى بصرياً، وعدم وجود تراكب في الواجهات المعمارية. ارتباط المناطق التجارية بالطرق الرئيسية، وخلو المناطق السكنية منها.	<b>الوضع الحالي</b> وضوح المنطقة التاريخية بنمطها العمراني، وطابعها المعماري، وترابط الواجهات البصرية بها، وتميزها عن المنطقة الجديدة بالحي. بالإضافة إلى منطقة مركز الحي.	<b>الوضع الحالي</b> استخدام مواد بنايية عديدة دون قيود بصرية تعمل على تمييز المناطق السكنية عن غيرها
		<b>الأسباب</b>

## 7-1-4 الحدود:


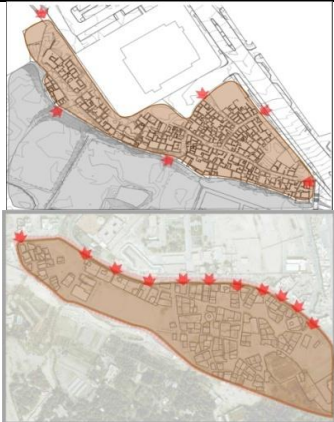
حي الرائد	وضوحية الهيكل العمراني ( الحدود )	حي سمحان
حدود صناعية إدارية فقط ليس لها تأثير بصري واضح مُتمثلة في الطرق الرئيسية الغير مؤكدة بصرياً إما ببوابات دخول وخروج .	<b>الوضع الحالي</b> يجمع بين الحدود الطبيعية الواضحة بصرياً (وادي حنيفة)، والحدود الصناعية مُتمثلة في طريق الإمام محمد بن سعود الغير مُؤكد بصرياً ببوابات مثلاً.	<b>الوضع الحالي</b> عدم وجود قيود بصرية للفصل بين الأحياء السكنية، لربط الطرق الرئيسية والأحياء السكنية ببعضها البعض لسهولة الحركة بالسيارة.
		<b>الأسباب</b>

## 7-1-5 العلامات المميزة:



حي الرائد	وضوحية الهيكل العمراني ( العلامات المميزة )	حي سمحان
اقتصرت المعالم المميزة على المباني الخدمية. وانفتار الحي إلي العناصر التجميلية المميزة.	<b>الوضع الحالي</b> اقتصرت المعالم المميزة على المباني الخدمية. عدم وجود عناصر تجميلية كمعلم مميز.	<b>الوضع الحالي</b> اقتصرت المعالم المميزة على المباني الخدمية. عدم وجود عناصر تجميلية كمعلم مميز.
		<b>الأسباب</b>

7-2 المناطق البصرية:

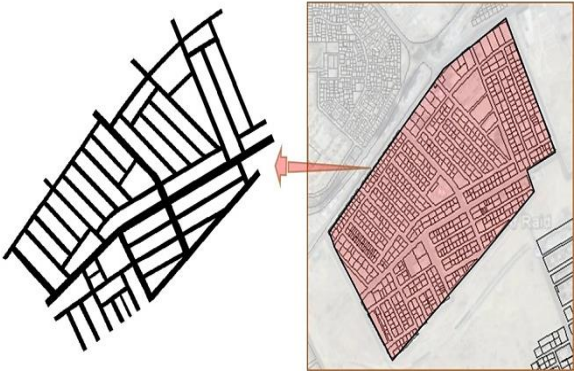
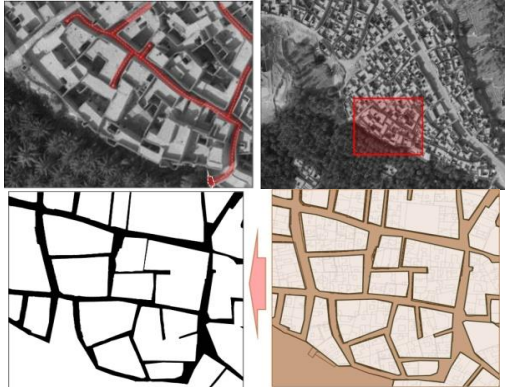
7-2-1 نمط البلوكات (المداخل والمخارج):

حي الراند	تفادية البيئة (نمط البلوكات - المداخل والمخارج)	حي سمحان
		
	تعدد المداخل والمخارج بالحي	محدودية المداخل والمخارج بالجزء التاريخي، وتعدد المداخل والمخارج بالجزء التخطيطي الجديد.
	الوضع الحالي	تعزيز الانفتاح للخارج تقليداً للنمط الغربي مما أدى إلى كثرة المداخل والمخارج بالحي.
		الوضع الحالي
		الاسباب



7-2-2 نمط البلوكات (الانفتاح للداخل والخارج):



حي الراند	تفادية البيئة (نمط البلوكات - الانفتاح للداخل والخارج)	حي سمحان
		
	الانفتاح للخارج على مستوى الحي.	الانفتاح للداخل بالجزء القديم، وللخارج بالجزء الجديد
	الوضع الحالي	تقليد النمط الغربي والتخلي عن النمط المحلي.
		الوضع الحالي
		الاسباب



7-2-3 نمط تخطيط الشوارع:

حي الراند	تفادية البيئة (نمط تخطيط الشوارع)	حي سمحان
		
	الاعتماد بشكل اساسي على النمط الشبكي المفتوح النهايات دائما والتخلي عن النمط العضوي لشبكة الطرق.	احتفظ الحي عامة بالنمط التخطيطي للشوارع القديمة من تعرجاتها وانحناءاتها مع حدوث بعض التغييرات.
	الوضع الحالي	دخول السيارة أحدث تكنولوجيا وسائل المواصلات والاعتماد عليها كوسيلة حركة أساسية
		الوضع الحالي
		الاسباب



حي الراند	نفاذية البيئة (الحركة داخل الحي)	حي سمحان
		
عدم وجود محاور لشبكة مسارات المشاة على مستوى الحي. وتعزيز استخدام السيارة بالحي.	الوضع الحالي	عدم وجود محاور لشبكة مسارات المشاة على مستوى الجزء التخطيطي الجديد. وتحوير المسارات به لتوائم وسائل المواصلات الحديثة
	الأسباب	دخول السيارة والدراجات البخارية كأحد تكنولوجيا المواصلات والاعتماد عليها بشكل أساسي في الحركة مع إهمال حركة المشاة.

حي الراند	نفاذة البيئة ( الحركة بالحي - الأنشطة بالفراغات العمرانية )	حي سمحان
		
تركيز الأنشطة التجارية على الطرق الرئيسية، والأنشطة الاجتماعية داخل الحي.	الوضع الحالي	تركيز الأنشطة التجارية والاجتماعية على الطرق الرئيسية وخلوه الحي من الداخل منها
	الأسباب	دخول السيارة والاعتماد عليها بشكل أساسي في الوصول إلى الأنشطة التجارية.



حي الراند	نفاذية البيئة ( أشكال الطرق )	حي سمحان
		
الطرق مستقيمة والمنظر المشاهد بها مفتوح مما ساعد على ثبات المشهد. ووجود طريق ابو فراس الحمداني منحني أدى الى غلق المشهد.	الوضع الحالي	طرق طولية متعرجة وملتوية تميزت بكون المنظر المشاهد مغلق دائما مما يعطي الحيوية وتحقيق عنصر المفاجأة وكسر الملل البصري
قيام الجزء التخطيطي الجديد بحي سمحان على أثار المباني القديمة أدى إلى نمط الشوارع العضوية بالحي، وقيام حي الراند بتخطيط مُسبق على أساس النمط التخطيطي الشبكي.	الأسباب	

## 7-3 أساليب الإثارة البصرية

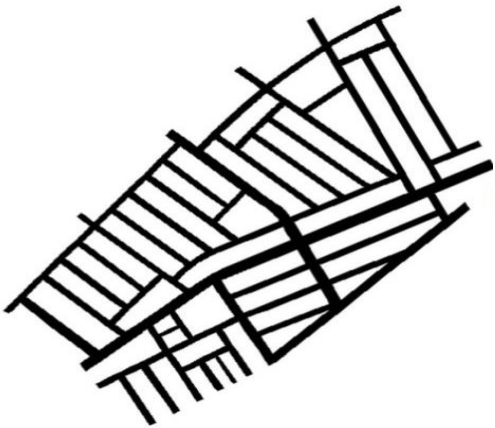
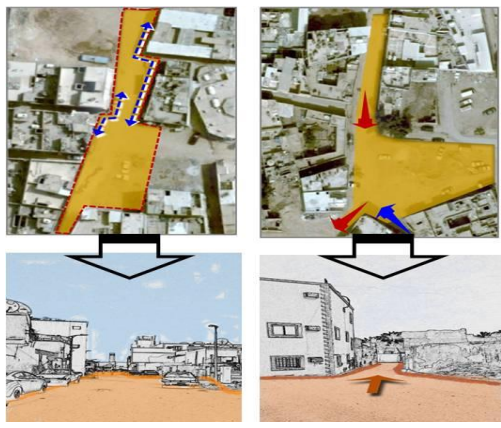
## 7-3-1 الجذب وشد الانتباه:

حي الراند	أساليب الإثارة البصرية (الجذب)	حي سمحان
		
تحقيق عنصر الجذب من خلال منارات المساجد ومباني أوقاف جامعة الملك سعود.	الوضع الحالي	تحقيق عنصر الجذب من خلال منارات المساجد
الأسباب	الأسباب	ارتفاع مآذن المساجد عن المباني السكنية عملت على التشويق من خلال ظهورها ضمن مجال الرؤية لترشد إلى الطريق ثم تختفي وتظهر مرة ثانية كتلميح بصري.

## 7-3-2 المشاهد المفتوحة والمغلقة:

حي الراند	أساليب الإثارة البصرية (المشاهد المفتوحة والمغلقة)	حي سمحان
		
المشاهد المفتوحة بالحي هي الأكثر .	الوضع الحالي	توفر المشاهد المفتوحة والأخرى المغلقة
يجمع حي سمحان بين المشاهد المفتوحة، والمشاهد المغلقة، وذلك عائد إلى طبيعة شوارع الحي الملتوية، بينما تركزت المشاهد المفتوحة بحي الراند لاستقامة الشوارع (تخطيط شبكي)	الأسباب	الأسباب

## 7-3-3 التوسع والتضييق:

حي الراند	أساليب الإثارة البصرية (التوسع والتضييق)	حي سمحان
		
أدى النمط الشبكي القائم عليه حي الراند إلى عدم تحقيق أسلوب التوسع والتضييق	الوضع الحالي	أدى النمط العضوي القائم عليه حي سمحان إلى تحقيق أسلوب التوسع والتضييق
تحقق التوسع والتضييق بحي سمحان لإقامة المباني على انقاض المباني التقليدية وهو ما أعطى الإثارة في المشهد من خلال الانتقال من فراغ متسع إلى فراغ ضيق، والعكس . بينما بحي الراند لم يتحقق ذلك للسعي دائما إلى تحقيق أكبر استفادة من الأرض (تصميم عقارى وليس تصميم عمرانى).	الأسباب	الأسباب



حي الراند	مشاهد وتحليل المتابعة البصرية (تغير وسيلة الحركة بالحي)	حي سمحان
-----------	---	----------

ساحة بوليفارد راند خفصة  
بمنزلة الممشى بجوار المينى  
مطعم الأسيوط

تقاطع رندي، عند تقاطع  
حركة السيارات الأمامية  
الطرق المتوازية

أعداد بشرية ضئيلة  
وإجمالي لشهد بغير ارتفاع  
الدرجة

شوارع ضيقة، عدم تفرج  
السيارات، مساحات ضيقة

إرائ خط، يندرج الجذر  
التقليدي على جانبها ويشي  
بجانب قصر الفراع

شوارع ضيقة، ضيقة وتتراص  
خسفاً، تكثر أعمدة الأعمدة  
تجدياً، تعيقها أعمدة الأعمدة

ساحة بوليفارد راند خفصة  
بمنزلة الممشى بجوار المينى  
مطعم الأسيوط

تقاطع رندي، عند تقاطع  
حركة السيارات الأمامية  
الطرق المتوازية

أعداد بشرية ضئيلة  
وإجمالي لشهد بغير ارتفاع  
الدرجة

شوارع ضيقة، عدم تفرج  
السيارات، مساحات ضيقة

إرائ خط، يندرج الجذر  
التقليدي على جانبها ويشي  
بجانب قصر الفراع

شوارع ضيقة، ضيقة وتتراص  
خسفاً، تكثر أعمدة الأعمدة  
تجدياً، تعيقها أعمدة الأعمدة

بنيان ذو ساحة، مبنى خمر بمصلا  
على على القنطرة البصرية مع  
وجود مسارات جانبية للتشويق

طريق جده راند  
قضاء: خلفه على  
الشمس، بديهي  
عشرون على نور

طريق ملتصقة  
الجددة ذات مظهر  
مظلم، بديهي  
ويشبه مظهر  
عشرون على نور

تدريج ساحة جامع سمحان  
الشمس الجوزي  
يوجد إرائه بديهي مظهر  
على درون مبنى بديهي  
ويشبه مظهر عشرون على نور

بديهي مظهره يتضح بها  
مواد البناء: الرخام  
الطماطة، الأعمدة  
الطماطة بيا

تتميز كل ما في المنطقة  
تكثر بديهي، بديهي مظهر  
على الأعمدة المظلمة،  
ويشبه مظهر عشرون على نور

طريق ملتصقة الجيدة، سمحة على جانبها بديهي مسكرة  
من نور

إرائه راند، عند تقاطع  
حركة السيارات الأمامية  
الطرق المتوازية

أعداد بشرية ضئيلة  
وإجمالي لشهد بغير ارتفاع  
الدرجة

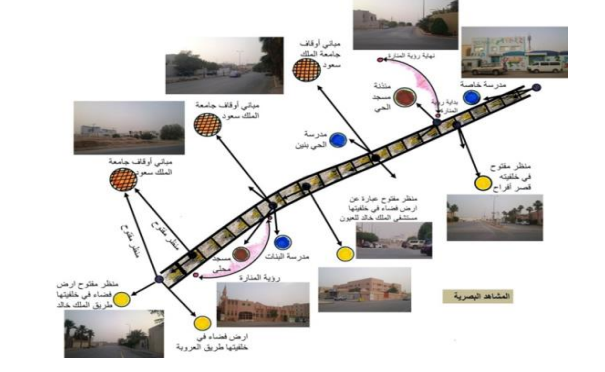
شوارع ضيقة، عدم تفرج  
السيارات، مساحات ضيقة

إرائ خط، يندرج الجذر  
التقليدي على جانبها ويشي  
بجانب قصر الفراع

شوارع ضيقة، ضيقة وتتراص  
خسفاً، تكثر أعمدة الأعمدة  
تجدياً، تعيقها أعمدة الأعمدة

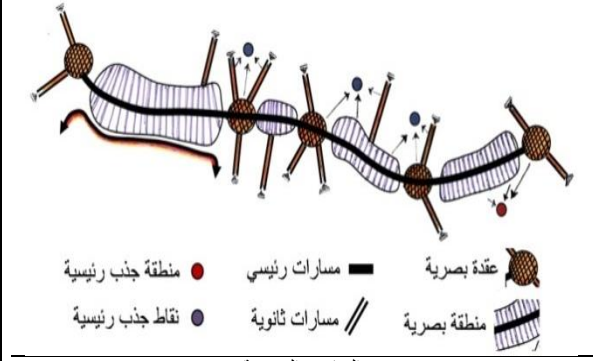
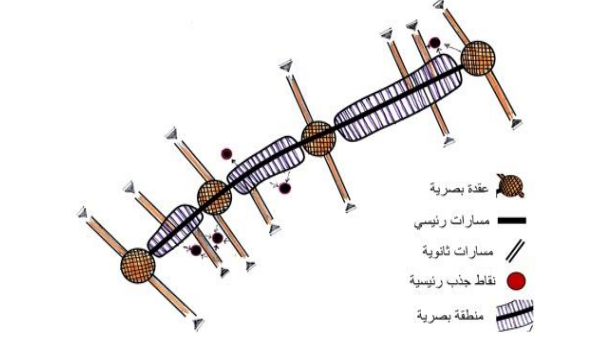
المتابعة البصرية

المتابعة البصرية



المشاهد البصرية

المشاهد البصرية





العناصر البصرية

العناصر البصرية

الوضع الحالي	تتابع المشاهد البصرية لا تتناسب مع وسيلة الحركة (السيارة)	الوضع الحالي	تتابع المشاهد البصرية بالجزء التاريخي تتناسب مع وسيلة الحركة (السيارة) ولا تتناسب مع وسيلة الحركة (السيارة) بالجزء الجديد
الاسباب	تغير المشاهد البصرية بصورة سريعة نتيجة تغير مواد البناء، واللوان التشطيب للواجهات على مستوى الجزء خاصة وعلى مستوى الكل عامة، والتي لا تتناسب مع استقامة الطرق التي أدت إلى سرعة السيارة وهو ما أدى إلى عدم إعطاء فرصة للمتلقى لإدراك المشاهد البصرية المحيطة.	الاسباب	تغير المشاهد البصرية بصورة سريعة نتيجة تغير مواد البناء، واللوان التشطيب للواجهات على مستوى الجزء خاصة وعلى مستوى الكل عامة، والتي لا تتناسب مع استقامة الطرق التي أدت إلى سرعة السيارة وهو ما أدى إلى عدم إعطاء فرصة للمتلقى لإدراك المشاهد البصرية المحيطة.



7-4 الخصائص الشكلية  
7-4-1 الاتجاه

حي الراند	الخصائص الشكلية لبعض المباني (الاتجاه)	حي سمحان
		
	<b>الوضع الحالي</b> الاتجاه الرأسى بالعمارات السكنية، والاتجاه الأفقى بالفيلات السكنية	<b>الوضع الحالي</b> الاتجاه الرأسى بالعمارات السكنية، والاتجاه الأفقى يهيمن على الجزء التقليدى .
		<b>الأسباب</b> الاستفادة من تكنولوجيا البناء وتكنولوجيا الأجهزة والالات الكهربائية فى الاتجاه الرأسى، والالتزام بالاشتراطات التخطيطية بالاتجاه الأفقى بالفيلات السكنية بحيث لا يتجاوز ارتفاعها دورين ونصف.

## 7-4-2 الفتحات:

حي الراند	الخصائص الشكلية لبعض المباني (الفتحات)	حي سمحان
		
	<b>الوضع الحالي</b> تنوع الفتحات وأشكالها من أبواب وشبابيك وفتحات للمكيفات.	<b>الوضع الحالي</b> حفاظ الجزء التاريخي على الفتحات الخارجية من أبواب وفتحات صغيرة للانارة والتهوية، بينما تنوعت الفتحات بالجزء التخطيطى الجديد
		<b>الأسباب</b> دخول أساليب انشائية جديدة (هيكلية) بفضل تكنولوجيا الأجهزة والالات، جعلت هناك حرية فى اختيار أشكال وامكان الفتحات بالإضافة إلى مواد التشطيب المتعددة الناتجة عن تكنولوجيا البناء

## 7-4-3 التعبير عن البيئة والألوان المستخدمة:

حي الراند	التعبير عن البيئة والألوان المستخدمة	حي سمحان
		
	<b>الوضع الحالي</b> لم تعبر المباني فى مجملها عن البيئة المحلية، ووجد بعض المحاولات الفردية عبرت عن ذلك بالألوان (خداع بصري).	<b>الوضع الحالي</b> ما زالت المنطقة التاريخية معبرة عن البيئة المحلية بالطابع والألوان المستخدمة، ولكن بالجزء الجديد لم يتحقق ذلك.
		<b>الأسباب</b> نتيجة لدخول أساليب انشائية جديدة (هيكلية)، وتكنولوجيا مواد البناء جعلت السكان امام خيارات متعددة من ألوان ومواد البناء والتشطيب وذلك فى غياب اشتراطات قائمة على الأشكال تحكم ذلك.



حي الراند	الخصائص الشكلية لبعض المباني (مواد البناء)	حي سمحان
		
الاعتماد على اسلوب الانشاء الهيكلي	الوضع الحالي	الوضع الحالي
الاعتماد على اسلوب الانشاء الهيكلي		اعتماد الجزء التاريخي على الحوائط الحاملة، والجزء الجديد على الانشاء الهيكلي.
الاعتماد على اسلوب الانشاء الهيكلي		بفضل العوامل التكنولوجية تحول الاسلوب الإنشائي من الحوائط الحاملة إلى الأسلوب الإنشائي الهيكلي.

حي الراند	الخصائص الشكلية لبعض المباني (الزخارف)	حي سمحان
		
الوضع الحالي	الوضع الحالي	الوضع الحالي
اقتصار الزخارف عند الأركان وحول الفتحات في شكل خط أفقي عريض بلون يختلف عن كامل الواجهة، أو يكون بارز عن المبنى.	اقتصار الزخارف عند الأركان وحول الفتحات في شكل خط أفقي عريض بلون يختلف عن كامل الواجهة، أو يكون بارز عن المبنى .	اقتصار الزخارف عند الأركان وحول الفتحات في شكل خط أفقي عريض بلون يختلف عن كامل الواجهة، أو يكون بارز عن المبنى .
صعوبة التشكيل في الخرسانة المسلحة المستخدمة والنتيجة عن تكنولوجيا البناء والأجهزة والآلات الكهربائية.		صعوبة التشكيل في الخرسانة المسلحة المستخدمة والنتيجة عن تكنولوجيا البناء والأجهزة والآلات الكهربائية.

حي الراند	الخصائص الشكلية للمباني ككل (الانسجام)	حي سمحان
		
		
		
		
الوضع الحالي	الوضع الحالي	الوضع الحالي
عدم الانسجام على مستوى الجزء و الكل	عدم الانسجام على مستوى الجزء و الكل	عدم الانسجام على مستوى الجزء و الكل
استخدام ما وصلت إليه تكنولوجيا المواد والآلات لتشكيل الواجهات، لم يُصبح استخدام تلك المواد مُنسجماً مع البيئة المحيطة، نتيجة اختلاف لون وملص ومواد البناء لكل منهما.		استخدام ما وصلت إليه تكنولوجيا المواد والآلات لتشكيل الواجهات، لم يُصبح استخدام تلك المواد مُنسجماً مع البيئة المحيطة، نتيجة اختلاف لون وملص ومواد البناء لكل منهما.



7-4-7 خط السماء:

حي الراند	الخصائص الشكلية للمباني ككل (خط السماء)	حي سَمحان
		
الوضع الحالي تنوع خط السماء بين الاستاتيكي والديناميكي		الوضع الحالي تنوع خط السماء بين الاستاتيكي والديناميكي
الأسباب وضع اشتراطات خاصة بارتفاعات المباني تكون خط سماء استاتيكي بالمباني الجديدة، وعملت مازن المساجد على تحقيق خط سماء ديناميكي، كما ادت ارتفاعات مباني أوقاف جامعة الملك سعود إلى التأثير المباشر على خط السماء.		الأسباب

7-5 العناصر التكميلية:

حي الراند	دراسة العناصر التكميلية	حي سَمحان
		
الوضع الحالي استغلال السكان للأرصعة في تجميل مداخل بيوتهم، ومحاولات فردية لإقامة أماكن جلوس.		الوضع الحالي الإهمال الواضح للعناصر التكميلية داخل الحي، وتناسقها بالطريق الخارجي فقط
الأسباب عدم مراعاة النواحي الجمالية بالعناصر التكميلية داخل حي سَمحان من لوحات إرشادية، وتشجير وأرصعة مشاة... الخ. أما بحي الراند فتم تحقيق العناصر التكميلية من تشجير من قبل السكان بصورة فردية للحصول على شكل جمالي بمداخل بيوتهم.		الأسباب

VIII. أوجه التشابه والاختلاف بين المشهد الحضري لحي سَمحان والمشهد الحضري لحي الراند

من خلال المقارنة السابقة يُمكن الوقوف على التشابهات والاختلافات في عناصر المشهد الحضري لحي سَمحان وحي الراند كما بالجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

أوجه التشابه والاختلاف في عناصر المشهد الحضري لحي سَمحان وحي الراند

أوجه الاختلاف		أوجه التشابه	
العنصر	حي سَمحان	العنصر	أوجه التشابه
النمط العمراني	يعتمد على النمط العضوي عامة رغم دخول السيارة	المسار البصري	وقوعه خارج الحي وارتباطه بالطرق الرئيسية فقط
الطرق	طرق متعرجة	العقد	تحولت إلى العقد البصرية إلى عقد مرورية
الأحياء	وضوح المنطقة التاريخية عن المنطقة الجديدة	العلامات المميزة	إقتصارها على مباني الخدمات وعدم وجود عناصر تجميلية منفردة
الحدود	به حدود طبيعية ممثلة في وادي حنيقة وحدود صناعية وهي الطرق المحيطة	البلوكات	التوجه للانفتاح للخارج تقليداً للنمط الغربي
المشاهد البصرية	مشاهد بصرية مغلقة ومفتوحة	الحركة	تعزيز حركة السيارات وإهمال المشاة
التوسع والتضيق	تم تحقيق ذلك لقيام المباني الجديدة على أثار المباني القديمة	الجنب	تمثل في منارات المساجد
		الغزلة	وجود تقاطعات على شكل حرف (Y)
		المستوى	الحفاظ على طوبوغرافية الطرق
		الاتجاه	إتجاه رأسي للعمارات
		الفتحات	تنوع الفتحات الخاصة بالتهوية والإضاءة
		البيئة	عدم نجاح المباني في التعبير عن البيئة
		الألوان	إستخدام مواد بناء والأوان غير مُعبّرة عن البيئة المحيطة
		الزخارف	بساطة الزخارف في الخرسانة المسلحة
		الإنسجام	عدم تحقيق الإنسجام على مستوى الكل
		خط السماء	الجمع بين خط السماء الإستاتيكي وخط السماء الديناميكي
		العناصر التكميلية	عدم الإهتمام بتناسق وترتيب العناصر التكميلية وخضوعها للرغبة الفردية في تجميل مداخل البيوت.



6. أن من أسباب التغيير وجود اشتراطات تخطيطية من قبل الجهات المختصة أدت إلى تغيير في توزيع الاستعمالات بالحي، حيث تركزت الأنشطة التجارية على أطراف الحي فقط (على الشوارع الرئيسية) مما أدى إلى تركيز الحركة اليومية على حدود الحي، وخلو الأحياء من الداخل منها، وهو ما أضعف الحركة بداخل الحي.
7. تعدد الطرز، ومواد البناء، وألوان الواجهات على مستوى الحي، وهو ما يعكس عدم وجود ضوابط خاصة لتشكيل الواجهات المعمارية، وربطها معاً على مستوى الحي.

ويبين الشكل رقم (7) التحول في المشهد الحضري للأحياء السكنية



شكل رقم (7) يوضح التحول في المشهد الحضري للأحياء السكنية

### X. التوصيات

من خلال النتائج السابقة اتضح أن كلاً من الجهات المختصة، والمصمم العمراني والمعماري، والسكان يتحملوا مسؤولية لما وصل إليه المشهد الحضري الحالي، في ظل غياب الاشتراطات القائمة على تحديد الأشكال العمرانية، لذا فإن التوصيات جاءت كما يلي:

1. ينبغي سن عدداً من اللوائح القائمة على الأشكال لكل عنصر من عناصر تحليل المشهد الحضري للمدينة (Form-Based Codes)، وليست القائمة فقط على توزيع الاستعمالات (Zoning) كأسلوب لتنظيم التصميم والتطوير

### IX. النتائج

من خلال المقارنة السابقة، يتضح ما يلي :

1. أن المشهد الحضري التقليدي كان يتسم بالتنوع على مستوى الجزء والكل، حيث تم استخدام نمط عمراني وطابع معماري يتناسب مع البيئة المحيطة من خلال الانفتاح إلى الداخل، وشبكة الطرق العضوية، وكثرة الظلال بها، وتحقيقها لأساليب الإثارة في المشهد الحضري، واستخدام مواد بناء محلية تتناسب مع البيئة المحلية فحققت بذلك هوية خاصة بها اتسمت بالتنوع، والمشهد المتسلسل المناسب لحركة الإنسان سيراً على الأقدام.
- ولكن مع دخول العوامل التكنولوجية الحديثة والممثلة في تكنولوجيا المواصلات، ومواد البناء، والآلات والأجهزة، بدأ المشهد الحضري لتلك الأحياء التقليدية يتحول من مشهد حضري ذات هوية تاريخية إلى مشهد حضري بدون هوية حيث تم دخول السيارة مما أدى إلى استحداث شوارع وتوسعة بعضها لتناسب دخول السيارة للحي، كما تم استخدام مواد بناء وألوان جديدة غير مناسبة للبيئة المحلية، وأصبح المشهد الحضري هجيناً من القديم والمعاصر.
- وبذلك التحول الشكلي التدريجي الحادث في المشهد الحضري التقليدي انعكس ذلك على المشهد الحضري المعاصر حيث شهد ذلك المشهد انقطاع تام عن المشهد الحضري التقليدي لتجاهل الموروث المحلي والاعتماد على العوامل التكنولوجية الحديثة، ودخول النظام الشبكي لشبكة الطرق ونمط البلوكات، والانفتاح للخارج بدلاً من الداخل.
- لم يتم تطوير العوامل التكنولوجية، والاستفادة منها بما يحقق هوية، وطابع جديد يمثل الفترة المعاصرة للمملكة، بل وُجِدَتْ فوضى شكلية نابعة من أسباب كثيرة، حيث يتحمل المصمم المسؤولية الأكبر في عدم انسجام المشهد الحضري من خلال وضع التصاميم غير المدروسة، والتي تهتم بتحقيق الجوانب الوظيفية للحي السكني بعيداً عن الجوانب الشكلية التي هي جانب مهم وحيوي في تصميم الأحياء السكنية.
- أنه في غياب الأنظمة والاشتراطات القائمة على الأشكال في ظل وجود مواد بناء واللوان تشطيبات متعددة فإنه يكون للسكان تأثير كبير في عدم انسجام المشهد الحضري من خلال قيامه باستخدام مواد بناء وألوان مختلفة على واجهة الوحدة السكنية خاضعة لرغبته الفردية وحالته الاقتصادية، والتي تؤثر بدورها على واجهة المبنى السكني ومنه على الحي ككل مما يعطي انعكاساً سلبياً على المشهد الحضري لمدينة الرياض عامة.
- للوصول إلى مشهد حضري منسجماً ذو هوية خاصة، فقد بينت الدراسة أن ذلك يعتمد على نوعية المشهد الحضري، فالمشهد الحضري قد يكون مشهداً مختلفاً بين القديم والجديد فيجب تحقيق الترابط بينهما (وهو المتواجد بالأحياء السكنية التقليدية)، أو قد يكون مشهداً جديداً فيجب تحقيق طابع وهوية خاصة تعبر عن الفترة الحالية للمملكة ( وهو المشهد الحضري للأحياء السكنية الجديدة)،
- توصلت دراسة المشهد الحضري لحي سمحان ومقارنته بالمشهد الحضري لحي الرائد، دخول عوامل تكنولوجية أدت بدورها إلى تغير تام في المشهد الحضري من حي سمحان التاريخي ذو المشهد الحضري المميز بالاحساس بالمكان، وبالوحدة، وبإضفاء شخصية للحي إلى حي ذو مشهد حضري مختلف، بالإضافة إلى وجود مشهداً حضرياً لا يرتبط بالمشهد الحضري الأصلي وهو المشهد الحضري لحي الرائد.

وتمثلت العوامل التكنولوجية فيما يلي :

- دخول السيارة وما ترتب عليها من استحداث شوارع بمدينة الرياض القديمة، وحي سمحان التاريخي، والاعتماد عليها كوسيلة الحركة الأساسية بحي الرائد.
- تعدد مواد البناء وألوان الواجهات بحي الرائد، وبالجزء التخطيطي الجديد بحي سمحان، وترتب على ذلك تغير في الطابع المعماري.
- دخول الآلات والأجهزة الكهربائية أدى إلى أن ارتفاعات المباني السكنية بحي الرائد، وبالجزء التخطيطي الجديد وصل بعضها إلى أربعة وستة أدوار على الشوارع الرئيسية، بينما تراوحت ارتفاعات المباني السكنية بمدينة الرياض القديمة، وحي سمحان التاريخي بين الدور الواحد إلى الدورين ونصف الدور.

- [7] <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=74542> ضمد، كاظم فارس، خزعل، رقية باسم، تأثير العامل التشريعي في هوية العمران السكني الحديث في العراق، بحث منشور بمجلة الهندسة، جامعة بغداد، العراق، مجلد 23، العدد 2، فبراير 2017م
- [8] <https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=119902> العقبلي، ميسون محيي هلال سرحان، أثر المسجد الجامع على المشهد الحضري للمدينة، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، مجلد 1424، العدد 2، عطيية، سحر عبد المنعم، دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على تشكيل المدينة العربية، [9] رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 1984م.
- [10] النعيم، مشاري، المحلية مقابل الكونية: هوية العمارة و المدينة السعودية في عصر العولمة، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008م
- [11] بوبيش، فريد، ملامح الاستدامة البنائية في العمران قديماً وحديثاً، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 14/13، ديسمبر 2015م
- [12] <http://www.univ-eloued.dz/rers/images/pdf/M122015170.pdf> طاهر، أسماء نيازي، وآخرون، دور الخصائص الشكلية في انسجام المشهد الحضري مدينة النجف الأشرف - حالة دراسية، بحث منشور، المجلة العراقية للهندسة المعمارية، المجلد (31)، العدد (3)، 2015م
- <https://www.iasj.net/iasj?func=issues&id=111&uiLanguage=ar>

### ثالثاً المراجع الأجنبية:

- [13] Cullen, Gordon, " **Townscape**" The Architectural Press, 1961
- [14] Eames, Edwin, and others, " **Anthropology of the city**" prentice hall New jersey, 1977.
- [15] Lynch, Kevin, **The Image of the City**, Massachusetts Institute of Technology, The M.I.T.press, 1960
- [16] Brolin B, " **Architecture in context: Fitting new buildings with old**", Van No strand Reinhold company, New York. 1980
- [17] Askari A. and Dola K., " **Influence of Building Façade Visual Elements on Its Historical Image: Case of Kuala Lumpur City, Malaysia**", Journal of Design and Built Environment, Vol. 5, 2009
- [18] Carmona & etal, " **Public Places-Urban Spaces: The Dimensions of Urban Design**", Second Edition, Architectural Press, London. From IVSL, 200

- العمراني بحيث تنتج مشهداً حضرياً محدداً من خلال التحكم في الشكل المادي للفراغ مما يساعد على وجود مشهد حضري يتوافق مع البيئة المحيطة، وذلك عن طريق تشكيل نخبة من العمرانيين والمعماريين المشهود لهم بالتميز لإعداد خطط تشكيلية يتسنى من خلالها الوصول إلى مشهد حضري متنوعاً مع البيئة المحلية.
2. الاهتمام بالفراغات العمرانية بداية من الشارع السكني والساحات والحدائق وحتى الاستعمال التجاري بصورة تشجع ارتياد الشوارع سيراً على الأقدام لتعزيز حضور الإنسان في المشهد الحضري.
3. استغلال عناصر تنسيق الموقع على مستوى الحي كوسيلة لربط المشهد الحضري .

### المراجع والمصادر

#### أولاً الكتب والمراجع العربية:

- [1] الجهاز القومي للتنسيق الحضري، الدليل الإرشادي: أسس ومعايير التنسيق الحضري للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء، الإصدار الأول، الطبعة الأولى، 2010م
- [2] حسن، نوبي محمد، نظريات العمارة (2)، كلية الهندسة، جامعة اسبوط، ط1، 2001م.
- [3] أبو سعده، هشام جلال، موضوعات حول مهنة عمارة البيئة: الكتاب الثاني: التقييم -التصميم، المكتبة الأكاديمية، ط1، الجيزة، القاهرة، 2007.
- [4] ماوتن، كليف، وآخرون، التصميم العمراني الطريقة والتقنيات، البلوز، إبراهيم محمد (مترجم)، دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، 1432هـ، 2011م

#### ثانياً الأبحاث والرسائل المنشورة:

- [5] الخفاجي، احمد شمخي جبر، استدامة المحاور الحركية ودورها في ابراز جمالية المشهد الحضري (شارع الحيوي في مركز مدينة الناصرية، نموذجاً)، مجلة جامعة بابل، العلوم الهندسية، العدد 6، المجلد 25، 2017م
- [6] <https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=132333> خضير، عامر شاكر، التشكيل الحضري والبصري للمدينة: منطقة الدراسة مدينة بلدروز، مجلة المخطط والتنمية، معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، العراق، العدد 26، 2012م